

INFCIRC/973
27 شباط/فبراير 2022

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالتان مؤرّختان 26 شباط/فبراير 2022 وردتا من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1- تلقت الأمانة مذكرتين شفويتين مؤرّختين 26 شباط/فبراير 2022 من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
 - المذكرة الشفوية رقم 4131/36-197-17763 مرفقاً بها ورقة غير رسمية في شكل ملحق؛
 - المذكرة الشفوية رقم 4131/36-197-17763.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمّم طيه المذرتان الشفويتان والورقة غير الرسمية لكي تطلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 4131/36-197-17763

فيينا، 26 شباط/فبراير 2022

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويشرفها أن تبلغها بالمعلومات المحدثة، التي وردت من المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية، بشأن الوضع الراهن للأمان النووي في أوكرانيا حتى الساعة 17/00 بتوقيت وسط أوروبا من يوم 26 شباط/فبراير 2022، على خلفية العمل العدواني السافر الذي ارتكبه الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا.

ونظراً لما يكتسبه الموضوع من أهمية قصوى، ترحو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعيّم على وجه السرعة الورقة غير الرسمية المرفقة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة كي تعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[التوقيع] [الختم]

المرفق: في صفتين.

الأمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا

ورقة غير رسمية

بشأن الوضع الفعلي للأمان النووي في أوكرانيا بعد ارتكاب الاتحاد الروسي عملاً عدوانياً سافراً ضد أوكرانيا

(حتى 2022-2-26)

في 26 شباط/فبراير 2022، أذاعت محطة "روسيا 24" التلفزيونية المملوكة للدولة الروسية تقريراً من محطة تشرنوبل للقوى النووية في أوكرانيا، أكد فيه جندي روسي الاستيلاء على محطة تشرنوبل للقوى النووية بما في ذلك جميع موظفيها وقوات الحرس الوطني الموجودة فيها. ويُعدُّ هذا اعترافاً مباشراً من روسيا بالمسؤولية عن انتهاك فاضح للقانون الدولي، كما يُعدُّ دليلاً آخر يشير إلى أنَّ "الرجال الخُضر" المجهولي الهوية هم في نهاية المطاف جنود روس.

وقد اتخذت أوكرانيا جميع التدابير الممكنة لتلافي وقوع اشتباكات خطيرة على مقربة مباشرة من المحطة النووية وأماكن الخزن التابعة لها ونظام الاحتواء. واحتجزت القوات المسلحة الروسية جنود الحرس الوطني الأوكراني (البالغ عددهم 130 شخصاً تقريباً) كرهائن.

كما احتجزت القوات المسلحة الروسية الموظفين المختصين بتشغيل محطة تشرنوبل للقوى النووية (البالغ عددهم 92 شخصاً) كرهائن أيضاً منذ يوم 24 شباط/فبراير. ولا تزال مجموعة الموظفين التي تشكِّل نوبة دوام واحدة باقية في الموقع لمدة ثلاثة أيام تقريباً، بالمخالفة لجميع اللوائح الممكنة المتعلقة بأمان تشغيل محطات القوى النووية. ويواصل موظفو محطة تشرنوبل للقوى النووية تشغيل المرفق وضمان الأمن بالإكراه تحت تهديد السلاح.

ويحاول الاتحاد الروسي بصورة متزايدة إقناع المجتمع الدولي بوجود نوايا مزعومة لدى أوكرانيا بإنتاج "قنابل ملوثة" دون التمكن من تقديم أي دليل على ذلك.

وأذاعت المحطة التلفزيونية نفسها، أي محطة "روسيا 24" المملوكة للدولة الروسية، تقارير² مفادها أنَّ أوكرانيا تخطِّط لاستخدام "قنبلة ملوثة" في روسيا. ويمكن للاتحاد الروسي أن يستغل هذه المزاعم لتبرير لجوئه هو نفسه إلى استخدام أسلحة نووية أو إلى تفجير المستودع النووي في تشرنوبل. وقد ذُكرت المزاعم الدعائية الكاذبة نفسها في مقابلة بغيضة أجراها رئيس البعثة الروسية لدى الاتحاد الأوروبي مع شبكة Euractiv الإعلامية³.

وتعتبر أوكرانيا أنَّ هذه المزاعم الكاذبة، شأنها شأن المزاعم التي سبق أن روجتها العقول المدبرة لدعاية الكرملين، تهدف إمَّا لتبرير الاعتداء غير المشروع على هدف نووي سلمي أو لتهديد الحكومات الغربية باستخدام "قنابل ملوثة". والأسوأ من ذلك أنَّه يمكنهم استخدام تلك القنابل على أراضي أوكرانيا وإلقاء اللائمة على الحكومة الأوكرانية.

¹ <https://youtu.be/8SVINx1AY60>

² <https://youtu.be/gQQaaWi5YL4>

³ <https://www.euractiv.com/section/global-europe/interview/russian-ambassador-chizhov-nord-stream-2-is-not-dead-its-a-sleeping-beauty/>

وفي هذا الصدد:

- 1 تطلب أوكرانيا من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، السيد رافائيل ماريانو غروسي، أن يقدم تقريراً عن جميع الانتهاكات المحددة التي ارتكبتها الاتحاد الروسي للالتزامات المتعلقة بالمجال النووي.
- 2 تدعو أوكرانيا الأمانة والدول الأعضاء إلى إنشاء فريق تنسيق دولي لرصد وتحديد التهديدات النووية التي نشأت أو يُحتمل أن تنشأ عن الحرب الروسية على أوكرانيا.
- 3 تقترح أوكرانيا أن يُجري المجتمع الدولي تحقيقاً في المزاعم الروسية بشأن "القنابل الملوثة"، لأننا نعتبر ذلك تهديداً نووياً وإشعاعياً مباشراً لأوروبا والعالم أجمع.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 4131/36-197-17777

فيينا، 26 شباط/فبراير 2022

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويشيرُ فيها أن تبلغها بالمعلومات المحدثة حتى الساعة 18/00 بتوقيت وسط أوروبا من يوم 26 شباط/فبراير 2022 بشأن الوضع في محطة تشيرنوبل للقوى النووية والمرافق النووية الأخرى على خلفية العمل العدواني السافر الذي ارتكبه الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا.

ولم تتغير نوبة الدوام في محطة تشيرنوبل للقوى النووية منذ يوم 24 شباط/فبراير 2022.

والمركبات العسكرية التابعة للقوات المسلحة الروسية موجودة في الموقع الصناعي لمحطة تشيرنوبل للقوى النووية. ويشكّل هذا الوضع انتهاكاً جسيماً للمادة 59 من البروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف المعقودة في 12 آب/أغسطس 1949، المتعلق بحماية ضحايا المنازعات المسلحة الدولية (البروتوكول الأول)، والمؤرخ 8 حزيران/يونيه 1977.

وتعرض محوّل كهربائي للتلف في موقع التخلص من النفايات المشعة في فرع خاركيف من مؤسسة "رادون"، من جرّاء القصف بمدافع القوات المسلحة الروسية.

وانقطع عمل مكونات الإمداد بالقدرة في نظام الحماية المادية ونظام الرصد الإشعاعي الآلي.

وازدادت عملية إصلاح النظام تعقيداً بسبب العمليات العسكرية النشطة في محيط خاركيف.

أمّا فيما يخصّ فرع كييف من مؤسسة "رادون"، الواقع داخل مدينة كييف، يمكن مشاهدة الصواريخ والقذائف وسماع صوت انفجارها في المنطقة المجاورة مباشرة لمرفق خزن النفايات المشعة. وقد لجأ موظفو تشغيل المرفق إلى الاختباء.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعيّن هذه المذكرة الشفوية كمنشورٍ إعلاميٍّ على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة كي تعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[التوقيع] [الختم]

الأمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا